

تأهيل المصلحات، حقيقة الاهتداء بالقرآن (31) (سورة البقرة،

حسین عبد الرزاق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى الـ  
صحابه وسلم آآ هذا هو الدرس الثالث عشر من اجتماعنا على كتاب الله تبارك وتعالى - 00:00:00  
في حقيقة الدراسة الخاصة بكتاب الله عز وجل واذكر بخلاصة آآ المقصود من آآ هذه الحقيقة آآ هو المرور على آآ كتاب الله تبارك  
وتعالى آآ بيان تعلم المسلمـة الكـريمة - 00:00:18

لقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى قول الله عز وجل ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم -

00:00:36

مستهم البأساء والضراء وزلزوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب من سورة البقرة آآ الآية  
مئتين واربعة عشر الله تبارك وتعالى في آآ في كتابه - 00:01:00

مئتين واربعة عشر الله تبارك وتعالى في آياته - 00:01:00

يذكر كثيرا الانباء عن الامم السابقة وانباء المرسلين وبين الله تبارك وتعالى ان ذكره لهذه الانباء هو تثبيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين فهو هداية وتثبيت وتعليم قال الله تبارك وتعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نسبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكري للمؤمنين - 00:01:21

الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين - 00:01:21

فهذه الانباء هي علم وهي عمل كذلك لأن الله سبحانه وتعالى يعلمنا كيف نتصرف في مثل هذه المواقف وهي كذلك هدى وموعظة يعني تذكرة للمتقين. فانا مثلا من من اهم الامور التي احرص عليها في كتاب الله ان اجمع هذه - 00:01:52

يعنى تذكرة للمتقين. فانا مثلا من من اهم الامور التي احرض عليها في كتاب الله ان اجمع هذه - 00:01:52

الأنبياء وانظر ماذا في هذه الانباء من العلم والعمل الله سبحانه وتعالى هنا يبين للمؤمنين آخ خطأ ما يظنه بعض المؤمنين آخ من انهم سيدخلون الجنة قبل ان يصيغهم ما اصاب من قبلهم من المؤمنين - ١٣:٥٢:٠٠

سيدخلون الجنة قبل أن يصيّبهم ما أصاب من قبلهم من المؤمنين - 13:02:00

الله سبحانه وتعالى في هذه الآية كأنه يقول للمؤمنين ان ظنتم ايها المؤمنون ان تدخلوا الجنة ولم ولما يرضكم وحرف لما آآ يختلف  
لأن لم هو آآ للنفي اما لما فهو نفي لما يتوقع حدوثه - 00:02:34

لارن لم هو آلنفي، أما لما فهو نفي، لما يتوقع حدوثه - 00:02:34

يعني لو ان انسانا مثلما خطب وآفأقول له هل تزوجت؟ فيقول لما اتزوج معناها اني الان لست متزوجا لكن الزواج متوقع  
مني كما قال الله عز وجل للاعراب ولما يدخل الايمان في قلوبكم - 00:02:58

مني كما قال الله عز وجل للاعراب ولما يدخل الايمان في قلوبكم - 00:02:58

فالله تبارك وتعالى في هذه الآية يقول ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلهم يعني ان ينزل بهم آآ مثل ما نزل بالذين من قبلهم - 00:19

يعني ان ينزل بهم آا مثل ما نزل بالذين من قبلهم - 00:03:19

والله سبحانه وتعالى هنا يبيّن للمؤمن انه يصاب بفتن يعني بيتألم يصاب بمصائب وان هذه المصائب هي تمحيص للمؤمنين وهي كذلك تميّز المؤمن الصادق من المنافق الكاذب المرتاب كما بينت ذلك في سورة العنكبوت - 37:03:00

وهي كذلك تميز المؤمن الصادق من المنافق الكاذب المرتاب كما بينت ذلك في سورة العنكبوت - ٣٧: ٣٠-٣٤

ف الله تبارك وتعالى هنا قال ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم خلوا يعني مضموا يعني الام الماضية  
هذا الام مستها مأساتهم اليساء شدة الفقر والمرض وزلزلوا بالمخاوف اصناف - 00:03:56

هذه الامم مستهانة بأمساكهم شدة الفقر والمرض وزلزلوا بالمخاوف اصناف - 00:03:56

كثيراً من المخاوف حتى بلغ البلاء بهم أن يستعجلوا نصر الله فيقول الرسول والمؤمنون معه متى يأتي نصر الله يعني استعجالاً لنصر

الله تبارك وتعالى. والله تبارك وتعالى بشرنا فقال الا ان نصر الله قريب - 00:04:14

الا ان نصر الله قريب. انا كثيرا ما اؤكد على هذا المعنى ان اعظم نصر لله تبارك وتعالى لعبد المؤمن ان يثبتته على الايمان. يعني ان تلقي رب تبارك وتعالى مؤمنة - 00:04:33

هذا هو اعظم النصر ليس النصر آآ محصورا في الغلبة. كم من انسان يغلب وهو كافر وهو فاجر وانما اعظم النصر ان يلقى العبد ربه غير مفتون. في اية اخرى في سورة يوسف وهي مم يعني ختم بها سورة يوسف - 00:04:48

لان السور التي فيها انباء مثل سورة اه هود وسورة يوسف وسورة مريم وسورة القصص وسورة اه مم كذلك اه مم الاعراف ومثل هذه الصور صورة القمر هذه الصور التي ذكر فيها انباء المرسلين - 00:05:06

دائما الله تبارك وتعالى يختتم هذه القصص بتعليمات وهدى. للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فمما ختم الله تبارك وتعالى به سورة يوسف قال الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى - 00:05:30

افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. ولدار الآخرة خير للذين اتقوا. افلا تعقلون حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كنبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين - 00:05:50

لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون بذلك آآ على المسلمة الكريمة واذا ارادت ان تكون داعية الى الله تبارك وتعالى ومعلمة لابد ان تعى ان الانباء - 00:06:10

والقصص التي ذكرها الله تبارك وتعالى في كتابه آآ لابد اولا ان يكون لها اثر عظيم آآ في هذه السورة التي ذكرت فيها ولابد ان يكون لها اثر عظيم على المسلم عموما. وعلى الداعي الى الله خصوصا ليفهم سنن الله تبارك وتعالى. فمن سنة الله عز وجل - 00:06:34

انه يبتلي ليختبر عباده ليعلم تبارك وتعالى الصادق من الكاذب وهو سبحانه وتعالى بكل شيء عليم يعلم وذلك قبل خلقنا. ولكن يعلمه علم جزاء. لأن الله سبحانه وتعالى لا يحاسبنا على ما يعلم اننا سنعمله. وانما يحاسبنا على - 00:06:55

ما نعمله بالفعل فهذه الاية اية عظيمة تبين ان الله سبحانه وتعالى حينما ينزل بالمؤمن آآ يعني ضراء وآآ يعني بأساء ونحو ذلك فليس آآ ليس عقوبة من الله. وانما هو تمحيص وتطهير وتقوية وتزكية - 00:07:15

لذلك قال الله عز وجل في سورة ال عمران هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله - 00:07:36

تلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحض الله الذين امنوا ويمحقون ام حاسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين الى اخر الايات - 00:07:51

فهذه الانباء من اعظم ما يتبصر به المؤمن ويتصير به المؤمن. فهو تبصر وتصير فائدة التبصر ان المؤمن يعلم ان هذا البلاء الذي ينزل به ليس بغضا من الله له وليس عقوبة. وانما هو تمحيص وابتلاء واختبار - 00:08:10

ليعلم الله تبارك وتعالى صدق عبده وليثاب وترفع درجته. وكذلك هو تمحيص لانه تطهير وتقوية. وهذه المصيبة التي ينزل بالمؤمن هي تطهير لذنبه. اولا وهي تقوية له من من جهة اخرى. لأن المؤمن حينما يبتلى ويختبر - 00:08:29

كما قال الله عز وجل لموسى وفتناك فتونا. في معرض منة الله على موسى. ولقد مننا عليك مرة اخرى. ذكر من ضمن هذه المن انه وفتناك فتونا. ومن من هذه المعاني اننا قويناك بما مررت به من المحن والفتنه فصرت قوياما مؤهلا ان تذهب الى فرعون - 00:08:48

وهو طاغية فهذا عظيم جدا ان ننظر الى الابتلاء من هذا الباب. الامر الثاني في الابتلاء انه تمحيص وتطهير للذنوب. وانه كذلك باب عظيم من الحسنات فهو تمحيص للذنوب ما يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب ولا وصب حتى الشوكه يشاكلها الا حط الله بها من خطاياه. آآ فهذا في حط - 00:09:09

خطايا. اما في الثواب فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان - 00:09:33

خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن آآ الفائدة الرابعة في الابتلاء ان ننظر اليه من جهة انه تكتشف به النفس فالمؤمن الذي ينزل به

ابتلاء مثلاً بالمرض أو الفقر أو يموت له حبيب. آآ او مثلاً يتكلّم الناس في عرضه بالباطل - 00:09:48

او غير ذلك مما يمتحن به المؤمن. المؤمن يكتشف ما في نفسه من الصبر هل هو فعلاً يصبر على ذلك؟ هل هو يلجأ إلى الله تبارك وتعالى؟ هل يعتصم بالله؟ آآ قد يكون مما يبتلي به المؤمن مثلاً - 00:10:10

ان يرى على الكفار الله سبحانه وتعالى جعل ذلك فتنـة. والله سبحانه وتعالى قال فلا يغرك تقلبـهم في البلاد اذا لابد آآ انت كمؤمنـة ان تنظرـي الى ما يمرـك من من المصائب او الابتلـاءات من هذا الباب - 00:10:24

آآ ثم قال الله تبارك وتعالى يسألـونك ماذا ينـفـقـون قـل ما انـفـقـتـم من خـير فـلـلـوـالـدـيـنـ وـالـاقـرـيـبـينـ وـالـيـتـامـيـ وـالـمـسـاـكـيـنـ وـبـنـيـ السـبـيلـ. وما تـفـعـلـوا من خـير فـانـ اللهـ بـهـ عـلـيـ. كانـ الصـحـابـةـ - 00:10:41

الكرام يـسـأـلـونـ النـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـمـاـ آـيـخـصـ دـيـنـهـ. وـهـذـاـ مـنـ اـعـظـمـ الـامـورـ فـيـ المـؤـمـنـ وـالمـؤـمـنـةـ المـؤـمـنـ وـالمـؤـمـنـةـ لـيـسـ كـالـكـافـرـ. الـكـافـرـ لـاـ يـهـمـهـ مـاـ يـفـعـلـ. وـلـيـسـ عـنـدـهـ آـيـعـنيـ غـايـةـ - 00:10:57

في ان يكون فعلـهـ عـلـىـ وـفـقـ صـبـغـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. فـلـاـ يـسـأـلـ عـنـ شـيـءـ. لـاـ يـسـأـلـ عـنـ طـهـارـتـهـ وـلـاـ يـسـأـلـ عـنـ دـيـنـهـ وـلـاـ عـنـ مـعـاـمـلـتـهـ يـتـعـاـمـلـ

يـتـعـاـمـلـ يـدـخـلـ فـيـ مـعـاـمـلـةـ آـيـعـنيـ فـيـهاـ غـشـ يـدـخـلـ فـيـهـ خـيـانـةـ يـدـخـلـ فـيـهـ اـهـمـ شـيـءـ عـنـدـهـ اـنـ يـحـقـقـ مـاـ يـطـلـبـ - 00:11:14

انـماـ المـؤـمـنـ وـالمـؤـمـنـةـ لـيـسـ كـذـلـكـ. المـؤـمـنـ يـرـيدـ اـنـ تـكـوـنـ اـعـمـالـهـ عـلـىـ وـفـقـ صـبـغـةـ اللـهـ. لـذـكـ يـسـأـلـونـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ يـسـأـلـونـهـ عـنـ

عـمـلـ يـدـخـلـهـمـ جـنـةـ. يـسـأـلـونـهـ عـنـ عـبـادـتـهـ كـيـفـ يـتـطـهـرـوـنـ؟ كـيـفـ يـصـلـوـنـ؟ كـيـفـ يـحـجـوـنـ؟ كـيـفـ يـعـتـمـرـوـنـ؟ فـهـذـاـ المـؤـمـنـ - 00:11:33

لـانـ المـؤـمـنـ يـعـلـمـ اـنـ رـبـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ خـلـقـهـ وـلـهـ فـيـهـ اـمـرـ وـنـهـيـ. اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ خـلـقـ الـعـبـدـ وـيـرـيدـ مـنـهـ اـنـ يـكـوـنـ عـلـىـ صـبـغـةـ عـلـىـ

صـورـةـ باـطـنـاـ وـظـاهـرـاـ فـيـ قـوـلـهـ وـفـعـلـهـ. فـلـذـكـ المـؤـمـنـ يـسـأـلـ فـاسـلـوـاـ اـهـلـ الذـكـرـ. فـالـمـؤـمـنـةـ كـذـلـكـ يـنـبـغـيـ قـبـلـ اـنـ تـقـدـمـ عـلـىـ عـمـلـ اـنـ -

00:11:53

فـهـيـ بـيـنـ سـؤـالـيـنـ اـمـاـ اـمـرـ تـرـيدـ اـنـ تـقـوـمـ بـهـ فـتـسـأـلـ عـنـ حـكـمـ الشـرـعـيـ. وـاـمـاـ اـنـ تـتـفـقـهـ فـيـ دـيـنـهاـ بـغـضـ النـظـرـ. يـعـنـيـ مـمـكـنـ مـثـلـاـ نـحـنـ اـلـانـ

لـمـاـ نـدـرـسـ آـيـ اـبـوـابـ الـعـتـقـ وـابـوـابـ الـمـكـاتـبـ اوـ الـابـوـابـ الـتـيـ تـخـصـ الرـقـيقـ الـلـيـ هـمـ الـعـبـيدـ يـعـنـيـ فـيـ الـاسـلـامـ. وـلـيـسـوـاـ - 00:12:13

الـانـ المـؤـمـنـ يـرـيدـ اـنـ يـتـفـقـهـ فـيـ دـيـنـهـ حـتـىـ لـوـ كـانـ هـذـاـ حـكـمـ لـمـ يـقـعـ بـعـدـهـ. اوـ وـقـعـ وـالـانـ لـيـسـ لـهـ صـورـ فـالـمـؤـمـنـةـ لـاـبـدـ اـنـ تـتـفـقـهـ فـيـ دـيـنـهاـ.

خـصـوـصـاـ اـذـاـ كـانـ الـاـمـرـ وـاقـعـ بـهـاـ. وـالـلـهـ كـثـيرـ مـنـ النـسـاءـ لـاـ تـعـرـفـ - 00:12:33

اـحـکـامـ النـکـاحـ وـلـاـ اـحـکـامـ الطـلـاقـ. وـكـثـيرـ مـنـ الرـجـالـ كـذـلـكـ يـطـلـقـ اـمـرـتـهـ طـلـاقـ بـدـعـيـاـ. وـلـاـ يـعـنـيـ يـدـرـكـ مـثـلـاـ العـدـةـ وـلـاـ يـدـرـكـ اـنـ يـمـكـنـ اـنـ

يـرـاجـعـهـاـ فـيـ عـدـتـهـ وـلـاـ يـدـرـكـ ايـ شـيـءـ - 00:12:51

وـلـاـ يـعـرـفـ الفـرـقـ بـيـنـ الطـلـاقـ السـنـيـ وـالـطـلـاقـ الـبـدـعـيـ وـكـذـلـكـ اوـلـيـاءـ الـمـرـأـةـ فـلـابـدـ مـنـ الـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ. فـكـانـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

يـسـأـلـونـ النـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:13:05

ذـكـرـ لـنـاـ آـيـ اـسـئـلـةـ اوـلـئـكـ الصـحـابـةـ الـكـرـامـ فـيـ قـرـآنـ يـتـلـىـ اـلـىـ ماـ شـاءـ اللـهـ حـتـىـ نـتـعـلـمـ ذـلـكـ. حـتـىـ نـتـعـلـمـ السـؤـالـ عـنـ الـدـيـنـ عـمـومـاـ وـحتـىـ

نـتـعـلـمـ هـذـاـ السـؤـالـ خـصـوـصـاـ. فـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـبـيـنـ اـنـ الصـحـابـةـ كـانـوـاـ يـسـأـلـونـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ اـصـنـافـ -

00:13:19

الـاـمـوـالـ الـتـيـ يـنـفـقـوـنـهـاـ وـاـيـنـ يـضـعـونـهـاـ السـؤـالـ هـنـاـ عـنـ اـمـرـيـنـ مـاـذـاـ يـنـفـقـوـنـ وـعـلـىـ مـاـذـاـ يـنـفـقـوـنـ فـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـالـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ قـلـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـتـكـلـمـ مـنـ نـفـسـهـ وـاـنـمـاـ يـتـكـلـمـ بـوـحـيـ بـوـحـيـ مـنـ - 00:13:39

الـلـهـ فـقـالـ لـهـ قـلـ لـهـمـ مـاـ اـنـفـقـتـمـ مـاـ خـيـرـ يـعـنـيـ هـوـ الـحـالـ الـطـيـبـ. فـلـيـصـرـفـ يـنـفـقـ عـلـىـ الـوـالـدـيـنـ ثـمـ الـاـدـنـيـ مـنـ قـرـابـتـكـ بـحـسـبـ الـحـاجـةـ.

وـيـنـفـقـ عـلـىـ الـمـحـتـاجـيـنـ مـنـ الـيـتـامـيـ وـالـمـعـدـمـيـنـ الـذـيـنـ لـيـسـ لـهـمـ مـاـلـ هـمـ الـفـقـراءـ وـلـلـمـسـافـرـ الـلـيـ هـوـ آـآـ - 00:13:58

فـابـنـ السـبـيلـ الـذـيـ قـطـعـ يـعـنـيـ الـذـيـ اـنـقـطـعـ بـهـ السـفـرـ وـيـعـنـيـ اـنـقـطـعـ عـنـ اـهـلـهـ وـوـطـنـهـ وـبـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ مـاـ يـفـعـلـهـ

الـمـؤـمـنـ مـنـ خـيـرـ يـعـنـيـ ايـ خـيـرـ وـهـذـهـ الـاـیـةـ يـعـنـيـ اـنـ جـعـلـتـهـ مـنـ الـاـیـاتـ الـجـامـعـةـ فـيـ الـفـلـاءـ - 00:14:16

وـلـنـ تـجـدـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـقـوـاعـدـ الـعـظـيمـةـ الـاـ فـيـ الـاسـلـامـ وـمـاـ تـفـعـلـوـنـ مـاـذـاـ يـنـفـقـوـنـ خـيـرـاـ يـرـهـ.

الـذـيـنـ يـتـكـلـمـوـنـ فـيـمـاـ يـسـمـيـ بـالـتـنـمـيـةـ الـبـشـرـيـةـ. آـآـ - 00:14:33

يعني لا يتحدون الا عن الانجازات العظيمة آآ التي تجعل الانسان كأنه سوبر مان يعني لابد ان يكون خارقا وهذا ليس كذلك. في الاسلام النجاح والفلاح هو ان ينوي الانسان خيرا وان يسعى في الخير. فكل ذرة خير سيجدها العبد عند الله - 00:14:50  
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وكل خير. فشوف في هذه الآية الجامعة. انا اريد ان تكتبي هذه الآيات الجامعة امامك. وما تفعلوا من خير وهذا اسلوب عند يعني آآ عند اهل القرآن واهل اصول الفقه يدل على العموم من خير كله خير حتى لو - 00:15:09  
لو آآ لم تشعري بقيمة هذا الخير. ربما كلمة طيبة، ربما رسالة ترسلينها الى اختك آآ اختك تذكرينها بالقرآن بصيام نافلة بالصبر على ابتلاء بتعليم ولدها. اي ذرة خير تقوم بها المؤمنة فان الله تبارك وتعالى عليم بها. والعلم هنا ليس فقط - 00:15:29  
ان الله سبحانه وتعالى يعلم ولكن الله سبحانه وتعالى كذلك يجازي وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم. فهذه من القواعد الجامعة التي تحت المؤمن على ان يبقى على الخير وان لم - 00:15:52  
يثنى عليه به وان لم يلاحظ عمله وان لم آآ يقابل احسانه بالاحسان لماذا احصاه الله ونسوه. الله تبارك وتعالى احصى لك كل عملك الصالح. كل آآ ركعة قمت بها بين يدي الله في لا يعلم بها احد. كل آآ نية خير في قلبك لا يطلع عليه احد. كل نفقة كل صبر كل امر - 00:16:07

في دين الاسلام فعلتيه لوجه الله فان الله تبارك وتعالى به عليم. يحفظه لك وستجدينه عند لقاء الله. وما قالوا من خير فلن يكروه. لماذا؟ لأن الله شكور. لا يكفر عمل العبد سبحانه وتعالى - 00:16:32  
فهذه الآية عظيمة عظيمة جامعة. ليتنا نسجل هذه الآية قال الله تبارك وتعالى في تعليمه للمؤمنين كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:16:50  
الله تبارك وتعالى يعلم ما في نفس العبد لانه خالق هذا العبد فالله يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير فيعلم سبحانه وتعالى وهو قد كتب القتال على الصحابة طبعاً سورة البقرة من اوائل ما نزل في المدينة - 00:17:12  
والله تبارك وتعالى قال اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهن قدير. فالله تبارك وتعالى اذن آآ او كتب للصحابة الكرام آآ كتب عليهم القتال. فالله تبارك وتعالى يعلم ما في نفس العبد. لكنه تبارك وتعالى - 00:17:27  
في يريد من العبد ان ينظر الى العمل الصالح بعين الولي وليس بعين النفس وقال الله عز وجل كتب عليكم القتال وهو كره لكم. الانسان بطبيعته يكره ذلك. لانه بيذل نفسه وماله - 00:17:46

لكن الله تبارك وتعالى قال وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم. لماذا؟ لأن الانسان كرهه يرجع الى حدود علمه لكن الانسان قد يكره شيئاً ويكون فيه نفعه وقد يحب شيئاً ويكون فيه هلاكه. اذا القاعدة ليس كل نافع ممتعاً - 00:18:02  
وليس كل ممتع نافعاً وادي قاعدة عظيمة ان الانسان قد يحب شيئاً ويكون فيه هلاكه. كثير من الشباب مثلاً لا يذاكر ولا يدرس ولا يذهب الى المدرسة ثم اذا جاء الاختبار يبكي. فالانسان - 00:18:23  
العقل ينظر الى عاقبة العمل ولا ينظر الى العمل الان في الحال فلذلك الكفار لا ينظرون الى المال ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. لا يرجون لقاء الله. انما المؤمن قيمة العمل عنده - 00:18:37

بقيمه عاقبته. فهو يحب آآ فهو يحب ما ينفع لا يحب ما يمتعه ثم بعد ذلك يضره مثلاً انسان يفضل يأكل يأكل وزنه يزيد. ويأكل مأكولات غير صحية. تمام؟ هو عنده شهوة الطعام. طب بعد كده ايه اللي هيحصل؟ هيسمن - 00:18:53  
وبعد ذلك هيأتي الصحة يعني يكون فيها ضرر. وبعد كده يتعب. وانا كنت اقول كثيراً لبعض الشباب الذين اعرفهم كان يأكل يأكل وينام ولا يلعب يابا الى ان زاد وزنه تقربياً مية وخمسين كيلو. اضطر بعد ذلك ان هو يعمل عمليات ويحرم حتى من القدر الذي كان - 00:19:13

يعني المفروض يسير عليه لو كان يريد ان يعمل نظاماً غذائياً ام سليماً ففي مشكلة كبيرة جداً وهي ان الانسان يتبع اهواءه ويتبع آآ ما يمتعه اللي هو المتعة اللحظية - 00:19:33  
فلا بد ان نعلم هذا الامر وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم. اذا يعني آآ معيار القيام بالعمل هو ان يكون خيراً وان تكون عاقبته

خيرا. لا ان يكون ممتعا او تشتته النفس. النفس قد تشتته ما يعني آآ يكون فيه هلاكها. فلذلك - 00:19:48

خلاصة خلاصة الخير في هذه الثالثة. ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا وهذه اية جامعة ستأتي معنا ان شاء الله. امنوا اصل الهدى هو الایمان. هاجروا يعني هاجروا كل ما نهى الله عنه. وطبعا اعظم ما في ذلك طبعا - 00:20:08

هجرة الصحابة من مكة الى المدينة. لكن يدخل فيها كذلك هجرة ما نهى الله عنه. طيب وجاهدوا؟ يعني حملوا انفسهم على العمل بما يرضي لا وان لم تكن تشتته انفسهم - 00:20:25

هكذا ينبل الانسان. ان هو يمنع نفسه عما يضرها وان كانت تحبه ويحمل نفسه على فعل ما ينفعها وان كانت تكرهه ربنا تبارك وتعالى هنا يعلم المؤمنين انه وان كانت نفوسهم تكره القتال بالطبع يعني طبعا - 00:20:38

كلمة طبعا هنا يعني بالطبع لكن لابد ان ينظروا الى القتال من باب انه عمل يرضي الله وان الله سبحانه وتعالى فرضه ولما يترتب عليه من الاثار من اه مثلا فتحي البلدان وكذلك ما اه الثواب العظيم وما يترتب عليه في اجر الجهاد في سبيل الله وكذلك - 00:20:58 الشهادة في سبيل الله ونحو ذلك. اذا لابد ان يكون تقييمك للعمل بعاقبة هذا العمل وما يترتب عليه فهذا يجعلك تتركين كثيرا من الاعمال التي تشتتها نفسك لماذا؟ لانك تستحضرين - 00:21:20

عاقبة وهذا يجعلك تحملي نفسك على العمل النافع حتى لو كان شاقا عليك تمام؟ قال الله عز وجل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم هذا في المقابل. والله يعلم وانتم لا تعلمون. هذه قاعدة - 00:21:40

نسجل هذه القواعد النفيضة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. ما قيمة هذه الاية العظيمة بالنسبة للمؤمنة قيمة هذه الاية ان المؤمنة تنظر الى الاشياء بعين الوحي وليس بعيتها هي. فما عظمه الله تعظيميه وما - 00:21:58

حقره الله تحرقينه. وما امر الله تبارك وتعالى ان تحرضي عليه فاحرضي عليه. وما امر الله تبارك وتعالى الا تحزنني عليه والا تحرضي عليه فلا تحزنني علي ولا تحرضي علي - 00:22:16

لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكما فكلما كان نظر المسلمة الكريمة بعين الوحي كلما احسنت في تقدير الاشياء قدرها والله تبارك وتعالى حينما يقول مثلا اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر الى اخر ذلك - 00:22:29

وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متعة. هذه هذه هذا العلم وهذا الهدى ما فائدته؟ آآ ان تنظرى الى هذه الاشياء بعين الوحي فتعظمين ما عظمه الله وتصغررين ما آآ لم يعظمه الله تبارك وتعالى - 00:22:51

والله يعلم وانتم لا تعلمون. فكل ما فرضه الله تبارك وتعالى هو خير. وان لم ترانت هذا الخير فيه. وكل ما حرم الله هو شر وضرر وان لم ترانت الشر فيه. يعني بعض الشباب مثلا يقول لماذا ربنا سبحانه وتعالى يحرم النظر الى - 00:23:08

مثلا المحرمات. ولماذا يحرم الزنا معا وشيء تشتته النفس وتفرح به النفس؟ اذا علم العبد والله يعلم وانتم لا تعلمون فهذا يسكن قلبك. لذلك ربنا قال ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. فالمؤمن الذي يهتدى بهدى الله هو اولا هدى وهو - 00:23:28

كما قال الله عز وجل اولئك على هدى من ربهم وائلئك هم المفلحون. لكن ايضا هو على بيته. يعني قلبه مطمئن ثابت. فليس مرتابا في شخص مثلا يعمل بالاعمال الصالحة لكن يعملاها من باب الاضطرار. او من باب ان هو خلاص هو ربنا امرنا بكده. لآ. لابد ان نعلم ان الله - 00:23:48

غنى عنا وعن عبادتنا. وانما يأمرنا الله بما ينفعنا نحن. لذلك ربنا قال انكم لن تبلغوا نفعي فتنتفعونi ولن تبلغوا فتضروني. انما هي اعمالكم احصيها لكم الله سبحانه وتعالى شرع ما ينفعنا - 00:24:10

يريد الله ان يخفف عنكم. قال الله عز وجل ما جعل عليكم في الدين من حرج. يريد الله بكم اليسر فاذا نظرت المؤمنة الكريمة الى شرع الله من هذا الباب ان الله غني عنا وان الله انما امرنا بما ينفعنا وهو اعلم بنا - 00:24:28

وبما يصلحنا هذه القاعدة هي التي تجعلها تقبل على العمل الصالح بحب وفرح وقوه ونشاط واستعداد وتأهيل فلا ترى ان الصلاة عبر ولا ترى ان الصيام مشقة. ولا ترى ان تلاوة القرآن - 00:24:45

يعني آآ فيها تعب لأنماذا؟ لأنها ترى الخير في هذا العمل شيئا فشيئا حينما تتدرّب على هذا فان الله الله سبحانه وتعالى

يحبب اليها الایمان. لان الله سبحانه وتعالى قال ويزيده الله الذين اهتدوا هدى - 00:25:03  
الانسان قد يدخل في العبادة وهي شاقة عليه لكنه يصبر ويتحمل فاذا صبر لله فان الله تبارك وتعالى يحبب هذا العمل الى قلبه. فبدلا ما يكون هذا العمل شاقا يكون ممتعا - 00:25:19

فيجتمع عليه الخير من جهتين. من جهة فرحة بهذا العمل ومن جهة الثواب العظيم. كما قال الله عز وجل والذين جاهدوا فيما ننهيهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. جاهدوا فيما في الله. اهم شيء ان يكون مجاهمة النفس لوجه الله وليس طلبا لدنيا. فهذه - 00:25:35

آيات عظيمة والله يعلم وانتم لا تعلمون. فالله سبحانه وتعالى يعلم لان الجهاد فيه اعلاء كلمة الله وفيه كذلك آن نشر الاسلام. وفيه كذلك قتال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. والجلوس عن الجهاد فيه خزلان - 00:25:56  
ووبيه تسليط للاعداء على المؤمنين. وفيه آقتل للمستضعفين وفيه مستضعف للمؤمنين وهكذا ثم ذكر الله تبارك وتعالى اه سؤالا اخر وهذا السؤال ذكر اه ان المشركين هم الذين اه سأله للنبي صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل - 00:26:17  
يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وخروج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. ومن يردد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاوئتك حبطت اعمالهم في - 00:26:37

والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يسألونك عن الشهر الحرام آ يعني يحتمل ان يكون هذا السؤال آ من المشركين ويحتمل ان يكون سؤالا عاما كذلك ربما المؤمن يسأل عن ذلك - 00:27:02

انهم يعلمون حرمة القتال في الشهر الحرام. والشهر الحرم هي اه ذو القعدة ذو الحجة ومحرم ورجب فهم يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن القتال في هذه الاشهر وربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول القتال في هذه الاشهر عظيم. عند الله مستنصر - 00:27:18

كما ان ما يقوم به المشركون من استضعاف المؤمنين وصدتهم عن سبيل الله واجههم من من بلدانهم بسبب ايمانهم وآ وكذلك القتال في وكذلك قتالهم للمؤمنين كل وتعذيبهم للصحابة كل ذلك كبير عند الله تبارك وتعالى - 00:27:40  
قال الله عز وجل واجه اهل الحرم منه ان هم اخرجوا الصحابة من المسجد الحرام. يعني آ كبير عند الله تبارك وتعالى والله تبارك وتعالى قال - 00:28:04

اه في هذه الاية قلت فيه كبير. يعني القتال في هذه الاشهر كبير ومستقبح عند الله. لكن منع المؤمنين عن المسجد الحرام واجه اهل المسجد الحرام منه اعظم عند الله من القتال في في الشهر الحرام. والشرك الذي عليه المشركون هو اعظم من - 00:28:18

اللي هي الفتنة اكبر من القتل. ثم بين الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا يرجح والله اعلم ان هذا السؤال كان من المؤمنين من سأله وليس فقط هو سؤال من المشركين. يعني قد يكون سؤالا من المشركين يستنكرون القتال في الشهر الحرام. فالله سبحانه وتعالى بين ان القتال - 00:28:40

في الشهر الحرام كبير. لكن ما يفعله المؤمنون المشركون بالمؤمنين هو اكبر عند الله. ثم بين الله سبحانه وتعالى للمؤمنين امرا واقعيا لابد ان يعياه المؤمن في كل زمان ومكان. ما هو؟ - 00:29:02

ان ان من المشركين من لا يزالون يقاتلون المؤمنين ويماركون بهم وينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. قال الله عز وجل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا - 00:29:19

يعني هذه غاية لابد ان تعلمي ان فناما عظيما من المشركين عندهم هذه الغاية يعيشون لها. وهي العمل على صد المؤمنين عن دينهم او آ يعني يبقون في محاربة المؤمنين. ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. يعني يدخلوكم - 00:29:35  
وفي دينهم او على الاقل يصدوك عن الاسلام ان استطاعوا ثم الله سبحانه وتعالى بين عاقبة من يرتد عن دينه. بعد اذ دخل في

الايمان. قال الله عز وجل ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر. يعني ممکن ان الانسان ممکن بعض الناس مثلا يرتد لكن يرجع بعد ذلك الى الاسلام. لكن اذا ارتد عن دين - 00:29:58

طبعا هذا المهمة مباحا يعني هذا كفر بالله لكن آآ معنى الآية ان من وافق الله يعني من لقي الله كافرا فهذا حبط عمله يعني حتى ايمانه الذي كان مؤمنا به حبط. لماذا؟ لأن آآ الكافر تحبط كل حسناته - 00:30:21

فالله سبحانه وتعالى قال ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ثم قال الله عز وجل ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اوئلئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم. وهذه هي الآية الجامعة التي - 00:30:39

كثيرا ما اتكلم عنها الايمان والهجرة والجهاد. الجهاد في سبيل الله. والهجرة لله ايضا الايمان هو اصل الخير. فكل من ليس مؤمنا فهو من شر البرية اوئلئك هم شر البرية - 00:30:59

وربنا قال عنهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. فاصل الخير واصل الفلاح هو الايمان. كل من ليس مؤمنا حد بيقول سحب الاسئلة في اخر اللقاء ان شاء الله كل من ليس مؤمنا فليس عنده اصل الفلاح. وان اعجبنا يعني ماله وجماله وجاهه - 00:31:14

ظهوره وان كان لاعبا وان كانت اجمل الجميلات فلا يقيم الله لهم يوم القيمة وزنا. واولئك هم شر البرية. وسيأتي معنا ولا عبد مؤمن خير من مشرك - 00:31:37

فالايمان هو الاصل. ثم بعد ذلك منازل المؤمنين بقدر هجرتهم لما امر الله بهجرته. ومجاهدة انفسهم فيما امرنا الله تبارك وتعالى بالقيام به. هذا هو الذي هو ميدان التسابق فالصلاح كله في هذه الثلاثة - 00:31:52

الايمان والهجرة والجهاد. فاولئك يرجون رحمة الله. هؤلاء الذين امنوا بالله ورسوله وتركوا ما نهى الله عنه طبعا كان المقصود طبعا المهاجرون رضي الله عنهم الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. هؤلاء اعظم من يدخل في هذه الآية واول من يدخل في - 00:32:11

ثم يدخل بعد ذلك كل من هجر ما نهى الله عنه هؤلاء الذين هاجروا لله وجاهدوا في سبيل الله طبعا الجهاد اعظمه الجهاد في سبيل آآ ويدخل فيه كذلك مجاهدة النفس آآ لحملها على فعل ما يرضي الله تبارك وتعالى. اوئلئك يرجون رحمة الله. على ماذا يعني الى ماذا 00:32:31 -

تدل هذه الآية او على ماذا؟ تدل على ان من ليس مؤمنا ولم يجاهد نفسه ولم يهاجر ما نهى الله عنه فلا يرجو رحمة الله. كيف يرجوها؟ انما يرجو الانسان رحمة الله بقدر عمله الصالح - 00:32:52

يعني لابد ان تفهمي امرا مهما اذا حسن الظن حسن العمل يعني مسلا انسان يقول انا عندي ظن في الله ان الله سبحانه وتعالى سيكرمني. سيعلمني القرآن. سيهدى ابنائي. جميل ماذا فعلت لي - 00:33:06

يكون عندك هذا الرجاء. يعني انا احكى لكن مثلا تجربة مختصرة جدا اه لما بدأت في تعلم القرآن الكريم آآ وكان سني وقتها واحد وعشرين سنة تقريبا اه انا في الاصل لا احفظ يعني ما عنديش ملقة الحفظ نهائيا. اي حتى اي مادة تكون فيها حفظ مسلا ایام ما كنت في الدراسة - 00:33:22

ما كنتش يعني اكون كوييس فيها يعني. ممکن المواد اللي فيها ذكاء او فيها تشغيل دماغ اكون كوييس فيها. انما الحفظ ما فيش ما عنديش لما دخلت في هذا الطريق وعلمت ان القرآن هو اساس الهدایة. آآ فشعرت اني لا يمكن ابدا ان استقيم - 00:33:43

ولا يمكن ابدا ان احقق شيئا في العلم يعني الذي ينفعني عند الله الا بقدر علمي بكتاب الله. وجعلت حفظ القرآن هذا هو الغاية التي اعيش ان اتقان القرآن حفظا مع طبعا العلم بالتفصير. وآآ ما في القرآن من الانباء والاحكام والاخلاق - 00:34:02

والامثال وهكذا. ولكن اتقان القرآن حفظا كان من هو من اعلى المقاصد التي اعيش لها. طيب انا دلوقتي انسان ليس عندي موهبة وبدأت متأخرا. يعني الحفظ في الكبر فيه مشقة كبيرة - 00:34:22

فماذا كنت افعل؟ كنت ابذل في حفظ السورة والله بذلك كبيرا جدا. يعني يمكن ان اقرأ السورة على الاقل خمسين مرة واستمع اليها

عشرين مرة مثلاً وابقى مثلاً جالس في مكان ابقي اردد اردد ومع ذلك اجي اسمع الصورة لاختي مثلاً او - 00:34:37  
الاقي نفسي بخطأ فيها كتير واصبر اصبر. فهذا هو الذي كنت ارجو به. فانا لم ارجو بمجرد ان انا اقول مثلاً والله انا آآآ نفسي احفظ القرآن. آآ او نفسي اتقن مثلاً صحيح البخاري. او نفسي اتقن مثلاً آآ - 00:34:59

الطبرى لا ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب الاعمال العظيمة لا تناول بالتمني والرجاء في فرق بين الارادة وبين العزم. فيه فرق بين الارادة والرغبة. كثير من الناس يرغب. كتير من الناس عنده نفسه يكون آآ متقن - 00:35:18

نفسي اقرأ القرآن من صدره نفسه ربنا يصلح ابناءه ونفسه انه يكون طالب علم كبير نفسها مثلاً يكون عندها دعوة واصلاح اية نفسي لكن ماذا قدمنا لنناول آآ توفيق الله تبارك وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى قال والذين - 00:35:38

اهتدوا زادهم هدى. دائمًا نشعر في القرآن ان الله سبحانه وتعالى يبين ان البداية من العبد. وطبعاً وان كانت هذه البداية نفسها فضل من الله لكن هي من العبد بادرة مثلاً. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسيسره لليسرى - 00:35:57

تمام؟ طيب في آية اخرى والذين اهتدوا زادهم هدى. والذين جاهدوا فينا لنهديتهم سبلنا. اوفوا اوفي بعهدكم نشعر ان البداية من العبد فحينما يرى الله تبارك وتعالى عبده حريصاً جاداً يسعى يجتهد خلاص الله سبحانه وتعالى يعينه ويكرمه. وهذه الآية عظيمة - 00:36:14

ماذا؟ لأنها ذكرت الاسباب التي بها ينال العبد رحمة ربها ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيله اولئك حصرها يرجون رحمة الله. والله غفور رحيم. وهذه الآية قاعدة نسجلها عندنا. وهي ان العبد ائمـا ينال رحمة الله - 00:36:39

تبارك وتعالى بقدر ايمانه وهرجته وجهاده وهذا ميدان يتتسابق فيه الناس حتى يكون الواحد منهم خيراً من ملء الأرض من غيره نسأل الله تبارك وتعالى من فضله قال الله تبارك وتعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس - 00:37:04  
ومنافع للناس واثمـها اكبر من نفعـها. ويـسألونك ماذا يـنفقـون قـل العـفوـ. كذلك يـبيـن الله لـكـمـ الاـيـاتـ لـعـلـكـمـ تـتـفـكـرـونـ. هذا سـؤـالـ اـخـرـ لـماـ آـاـ اـنـتـقـلـ هـاجـرـ المـؤـمـنـوـنـ مـنـ مـكـةـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ - 00:37:26

ونلاحظ في هذه السورة تفاصيل الأحكام. يعني السور المكية يعني التي كانت قبل الهجرة فيها الأصول العامة للإسلام. الایمان بالله وملائكتي وكتبه ورسله واليوم الآخر والایمان بالقدر والایمان بالجنة والنار والبعث. والكلام عن اسماء الله ومحامده وافعاله واباء المرسلين - 00:37:43

يعني لم يكن تفاصيل الأحكام آآ في القرآن المكي كثيرة. كانت قليلة جداً. لكن في آآ مجتمع المدينة بعد الناس يـسألـونـ عنـ الـاحـكـامـ ومنـ ضـمـنـ ماـ سـأـلـ عـنـ الـمـؤـمـنـوـنـ يـسـأـلـونـ عـنـ الـخـمـرـ وـالـمـيـسـرـ. وهذا آآ - 00:38:04

يعني قبل ان تحرم الخمرة. يـسألـونـكـ عنـ الـخـمـرـ وـالـمـيـسـرـ. قـلـ فيـهـماـ اـثـمـ كـبـيرـ إـلـىـ اـخـرـ الـاـيـاتـ طـبـعاـ الـخـمـرـ كـلـ ماـ يـعـنـيـ خـمـرـ الـعـقـلـ وـكـلـ ماـ غـطـاهـ يـعـنـيـ اـذـهـبـهـ فـيـسـأـلـونـ عـنـ حـكـمـ شـرـبـهاـ وـبـيـعـهاـ وـشـرـائـهاـ. وـيـسـأـلـونـ كـذـلـكـ عـنـ الـقـمـارـ. المـيـسـرـ الـلـيـ هـوـ الـقـمـارـ الـلـيـ هـوـ ماـ يـؤـخـذـ مـنـ الـمـالـ عـنـ طـرـيقـ الـمـنـافـسـاتـ التـيـ فـيـهـاـ عـوـضـ مـنـ - 00:38:24

الطرفين المشتركين في المنافسة المقامرة يعني يحصل مقامرة مثلاً على فرس. يحصل مقامرة على مسابقة او نحو ذلك. فالله سبحانه وتعالى امر نبيه ان يقول فيهما يعني اه اثم كبير فيها مدار وفيها مفاسد دنيوية ودينية. من ذهاب العقل والمال والخصومات والعداوة ونحو ذلك. وفيها - 00:38:46

منافع قليلة يعني كالمكاسب المالية ولكن ضررها واثمـهاـ الحـاـصـلـ بـهـ اـكـبـرـ مـنـ نـفـعـهـ يـكونـ ضـرـرـهـ اـكـثـرـ مـنـ نـفـعـهـ فـانـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ يـنـهـيـ عـنـهـ. وـيـجـبـ عـلـىـ العـاقـلـ اـنـ يـجـتـنـبـهـ. لـانـ العـاقـلـ يـعـنـيـ يـفـعـلـ - 00:39:09

خير الامور يعني اذا كان عندنا شيء فيه خير وشيء فيه خير حد بيقول لم افهم الهجرة في وقتنا الحالي. هجرة ما نهى الله عنه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المهاجر من هجر ما نهى الله عنه - 00:39:28

الخمر والميسر فيهما شيء من المنافع لا شك يعني حتى آآ فعل الفواحش الذين يتاجرون بهذه الامور. يكون في لفعل هذه الفواحش والموبقات ينتفعون بها من الاموال لكن اثمـهاـ وضرـرـهـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ وـعـلـىـ الـمـجـمـعـ وـعـلـىـ صـحـتـهـ وـعـلـىـ دـيـنـهـ اـعـظـمـ - 00:39:46

واضح فالانسان العاقل يقيم وعلى فكرة يعني من اعظم الامور التي يوزن بها آآ قلب الانسان هو ان يختار آآ الخير بين الامور التي فيها خير يعني اللي هو بيسموه خير الخيرين - 00:40:07

ان يكون فيه خير وفيه خير. فمن من اعظم ما جاء به الاسلام ان نفعل الخير آآ الاعظم وان ترك الخير الاقل ولو بتفويت الخير الاقل. وان وان ترك الضرر الاعظم وان كان بفعل الضرر - 00:40:25

آآ وان كان بفعل الضرر الاقل طيب قال الله عز وجل في هذه الاية آآ ويسألونك ماذا ينفقون؟ هذا سؤال اخر ويسألونك ماذا ينفقون؟  
قل العفو. يعني ماذا ينفقون من جهة التطوع والتبرع يعني - 00:40:44

قل العفو يعني آآ انفقوا من اموالكم ما يزيد عن حاجتكم طبعا هذه الاحكام كانت في اول آآ يعني في في اول يعني آآ وجودهم بالمدينة النبوية. لكن بعد ذلك فرضت الزكاة - 00:41:03

وكذلك حرمت الخمر آآ كما في سورة المائدة. انما الخمر والميسر والانصاب والالزام - 00:41:19

اه ريجيسون من عمل الشيطان الى اخر الآيات وكذلك فرضت الزكاة. فاصبحت النفقة واجبة على القادر بشروطها كما آآ يعني آآ  
سيأتي دراسته ان شاء الله في كتب الفقه وربنا سبحانه وتعالى قال - 00:41:38

كذلك يبين الله لكم الآيات لعلمكم تفكرون. كذلك يعني هذه الكلمة تأتي كثيرا في بيان ما آآ ما يفعل الله تبارك وتعالى آآ له. فالله سبحانه وتعالى حكيم فانه سبحانه وتعالى يشرع ذلك - 00:41:53

والله سبحانه وتعالى شرع لنا ذلك وبينه لنا لعلنا نتفكر في الدنيا والآخرة كما سيأتي ان احنا نتفكر في آآ هذه الاحكام وآآ وهذا مما يزداد به المؤمن ايمانا وهو ان يعلم ان ربه اعلم له ما فيه الخير. ثم قال تعالى في الدنيا والآخرة - 00:42:12

ويسألونك عن اليتامي قل اصلاح لهم خير وان تخلطوهم فاخوانكم. والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لعنتكم ان الله عزيز حكيم الله سبحانه وتعالى شرع ذلك لكي نتفكر في الدنيا فيما ينفعنا في الدنيا والآخرة - 00:42:30

والصحابة يسألون الان عن اليتامي. يعني عن القيام الولاية على اليتيم كيف يتصرفون معهم وهل يخلطون اموالهم معهم في النفقة والمطاعمة والمساكنة شف شف دقة الصحابة رضي الله عنهم يسألون عن كل امر في دينهم. لأنهم يعلمون ان الله تبارك وتعالى له على عبده في كل احواله حكم - 00:42:46

في يريدون ان يتللموا هذا الحكم بخلاف كثير من الناس يقع في المعاملة المحمرة او يقع في بدعة ثم بعد ذلك يسأل عن الحكم. لأن كانوا يسألون عن كل شيء. يخالطون اليتامي. طيب يأكلون معهم - 00:43:11

يعني آآ يطعمون معهم والنفقات والسكن يسكنون معهم. طيب ماذا نفعل والله سبحانه وتعالى قال آآ يسألونك عن اليتامي قل اصلاح لهم خير. يعني ان الاصل العام في في العلاقة بين اليتيم والقائم عليه هو الاصلاح. ان ينوي آآ له الاصلاح وان يحرص على اصلاح ما له - 00:43:27

تمام؟ هذا هو الاصل. اي اصلاح له الخير. هذا هو الاصل انك انت تقوم على على هذا الشخص وان تصلح ما له دون عوض ودون ان تختلط او تخلط آآ اموالك ان تخلط امواله باموالك. ودون ان تنتفع منه بشيء. هذا هو الاصل - 00:43:52

وان تخلطوهם يعني يعني اذا حصلت المخالطة المفروض اصلاح لهم خير انك انت تقوم على اصلاح ما له دون ان تنتفع منه بشيء دون عوض. ماشي كده؟ وان تخلطوه فإخوانكم يعني ان حصلت منكم مخالطة في المال او السكن - 00:44:12

آآ وي يعني شاركتموه في المطعم والمعاش والسكن فلا حرج في ذلك فهم اخوانكم في الدين. تمام؟ والاخ يعين اخاه اه ويقوم يعني يقوم بعضهم على شؤون بعض. لكن الله تبارك وتعالى امر بالاصلاح. يعني اذا حصلت هذه المخالطة - 00:44:31

فالله تبارك وتعالى يعلم المصلح من المفسد ويعلم المفسد من المصلح. فالله سبحانه وتعالى في هذه الاية ليه؟ لأن الانسان القائم على اليتيم يمكن ان يغشه ويمكن ان يأكل ما له ولا يعلم احد من الناس فعل هذا الرجل - 00:44:52

لكن الله تبارك وتعالى عليم. وهذه الاية عظيمة في كل شؤون الانسان. قد الانسان قد يفطر في رمضان ولا يعلم احد قد يصلبي

بغير طهارة ولا يعلم احد. قد يفعل فواحش وموبقات ولا يعلمها احد. لكن والله يعلم المفسد من المصلح. لذلك هذه من القواعد

الجامعة - 00:45:09

في كتاب الله عز وجل يعلم ما في قلب الانسان وان كان الانسان يظهر من اعماله خلاف ما في قلبه لكن الله سبحانه وتعالى يحاسبه على ما في قلبه كما - 00:45:29

سيحاسبه على عمله. والله يعلم المفسد من المصلح. وهذه الاية عظيمة جدا. فهذه الاية هي ترهيب وترغيب لماذا؟ هي ترهيب لكل من آآتسول له نفسه ان يغش او يخون او - 00:45:39

اظلم او يكذب او يخدع لكنها كذلك بشرى لكل من كان صادقا يعني الانسان الصادق الحسن المعاملة حسن النية فان هذه الاية بشرى له. كما في قول ابراهيم عليه السلام ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن - 00:45:57

هذه الاية هي ترغيب وترهيب. ترغيب للمؤمن الذي يعلم ان ما في قلبه خير. والله سبحانه وتعالى مطلع عليه لكنها كذلك ترهيب لكل من كان يظهر خلاف ما يبطن. فهذه الاية جامعة. ليتنا نسجل هذه الاية. والله يعلم المفسد من المصلح. لو شاء الله لاعنتكم - 00:46:14

لو شاء الله سبحانه وتعالى لجعل يعني شق علينا في شأن اليتامي. حرم علينا ان نأكل شيئا يعني اه معهم او ان نعيش معهم او ان ننفع من جهتهم باي شيء. لكنه سبحانه وتعالى يسر لنا في التعامل معهم لأن شريعة الاسلام - 00:46:37

قائمة على اليسر والله سبحانه وتعالى عزيز يعني لا يغلبه آآ احد. وهو كذلك حكيم في تدبيره وشرعه تبارك وتعالى. ثم جاء هذا الحكم قال الله عز وجل طبعا انا اعلق تعليقا مختصرا جدا على الآيات واركز على ما في الآيات من من الایمان والاحکام التربوية - 00:46:57

هي اكتر من الامور الفقهية لأن التوسيع في الكلام على هذه الامور انما يكون في آآكتب الفقه قال الله عز وجل ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنن ولا امة مؤمنة خير من مشرفة ولو اعجبتكم - 00:47:21

ولا تنكحوا المشرفين حتى يؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرف ولو اعجبكم او لئن يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه. ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون. ربنا سبحانه وتعالى ينهى المؤمنين ان يتزوجوا المشرفات - 00:47:36

اه والمشرفة هي كل كافرة. وطبعا يعني اه سياتي بعد ذلك في سورة المائدة استثناء يعني اه من اهل الكتاب المحصنات من اهل الكتاب. سياتي بيانه ان شاء الله. ولكن هذه الاية عامة في كل مشرفة - 00:47:55

وان كان بعد ذلك خص الله تبارك وتعالى المحصنات من اهل الكتاب قال الله عز وجل ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنوا يعني محروم على المؤمن ان ينكح المشرفة. قلنا طبعا سياتي استثناء معنا بعد ذلك. ولامة مؤمنة خير من مشرفة ولو اعجبتكم. يعني الله سبحانه وتعالى - 00:48:14

يعملنا ان نجعل معيار لاعنتكم. حد بيأسأ اعنتكم؟ قلنا ان اعنتكم يعني شق عليكم فحرم عليكم مخالطة اليتامي او الانتفاع من جهتهم باي شيء العفو لا العفو حد بيقول العفو هو التسامح لا العفو هو ما يسألونك ماذا ينفقون قول العفو يعني ما فضل - 00:48:34

آآ من اموالكم يعني ما زاد عن حاجتكم تتفقوه. ليس العفو مقصود به هنا اللي هو العفو والمسامحة. لا طيب اه قال الله عز وجل ولا امل يا ريت نجعل الاسئلة في الآخر لأن انا كنت تذكرت ان احنا اتفقنا ان الجواب عن الاسئلة انما يكون في اخر الدرس - 00:48:57

اه قال الله عز وجل ولا امة مؤمنة خير من مشرفة ولو اعجبتكم. الله سبحانه وتعالى يعلم المؤمن ان يكون تقديره اه مبنيا على الایمان يعني مبنيا على ما يرضي الله تبارك وتعالى مثلا تنكح المرأة لحسبيها ولما لها ولنسبها - 00:49:20

ولدينها فاظفر بذات الدين. يعني لابد ان يكون معيار الانسان في الحكم اعلى شيء يدخل في اختياراته هو الایمان. يعني حتى لو الانسان مثلا يريد ان ينتقل من بلد الى بلد ان يكون ينظر هل هذه البلد خير لدني وله ابني؟ يريد مثلا ان - 00:49:39

ان آآ يقدم على خطوة في حياته هل ستكون خيرا لي في ديني؟ لذلك في دعاء الاستخاراة اللهم ان كنت تعلم ان هذا الشيء خير لي في ديني ومعاشي. وعاقبة امري. هذا هو الاصل. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. هكذا ينظر المؤمن - 00:49:59

كثير من الناس مثلاً آآ يعني ي يريد ان يعيش في بلد يفكر في النظافة والجمال والمال المواصلات وكذا ولا يفكر في دينه مطلقاً. لا يهم ان يكون اولاده آآ يعني يدرسون الالحاد او الفسق او الفجور. ولا ان هو يكون مثلاً - 00:50:19

يعني يسكن في اماكن يباع فيها الخمر وينشر فيها الفواحش ولا يهمه اصلاً. واهم شيء ان يكون في مكان نظيف وجميل وخلص. لأن المؤمن اول امر يفكر فيه في اي شيء من شئون حياته هو - 00:50:39

ما منزلة هذا العمل من الدين؟ وكيف سيؤثر على دينه؟ هذا امر مهم جداً آآ قال آآ ولا امة مؤمنة خير من مشركتي ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركيين يعني لا تزوجوا بناتكم آآ يعني او نسائكم - 00:50:52

لا تزوجوهن المشركيين حتى يؤمنوا والعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. يعني يمكن ان يعجبك المشرك لماله او لجاهه او لجماله آآ لكن آآ هو يعني عند الله تبارك وتعالى الايمان هو اعلى شيء. ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:51:09

قال الله عز وجل اولئك يدعون الى النار. يعني الزوج المشرك او الزوجة المشركة يدعون من يخالطهم الى النار بافعالهم واقوالهم. تصور تصوري مثلاً ان انسان يعيش مع شخص لا يفكر في الله ولا في الدار الاخرة. ولا يزن اعماله بميزان اي شرع. يفعل ما يشاء. يفعل كل ما يقدر عليه. لا شك انه - 00:51:28

يدعوه الى النار حتى لو لم يدعوه بلسانه يدعوه بافعاله. وهذا انا اقوله كثيراً الانسان يتاثر بمن يخالطه وانا يعني كنت قريباً اريد اعمل فيديو عن فكرة المخالطة واحكي قصة شخصين - 00:51:50

الشخص الاول كانت حياته كلها كانت كل حياته يعيش فيها على لاعبي الكورة والممثلين والافلام ويعني شهادة المحرمات وكان كل تفكيره في هذا الاتجاه. لما خالط عدداً من يعني اصحابه دائماً يتكلمون عن الله وعن اليوم الآخر - 00:52:05

عن العمل الصالح وعن العلم وعن الصيام وعن الصدقة وعن الرياضة وعن النجاح في الدراسة. والله تغيرت حياته تماماً فيفكر فيما يفكرون ويسعى الى ما يسعون ويزن اعماله بما يعيش به اولئك - 00:52:25

والشخص الآخر كان انسان مستقيم وملتزם لكن للأسف احب يعني زي ما احنا بنقول شلة كده من الاصحاب وعاش معهم. فصار تافها فارغاً لهم. يجلس الجلسة يكلمك عن الكورة عن انواع السيارات عن عن اللاعب الفلاني بيأخذ آآ مرتبات كذا. الممثلة الفلانية - 00:52:44

هي طلقت فلان واتجوزت فلان كلام فارغ. فلا بد ان نفهم ان من نعاشره ومن نعيش معه ومن آآ نخالطه يؤثر علينا. ربنا تبارك وتعالى قال فاعرض عنك ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغهم من العلم. وفي المقابل قال الله عز وجل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - 00:53:04

الغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا. ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً لابد ان نحسن اختيار من من نصادق - 00:53:30

ممكِن يكون انسان عنده صديق واحد لكن هو يعنيه على دينه وممكن يكون عنده مائة صديق ولا لهم اي لازمة كما في الحديث اللي هو حامل المسك وناfax الكبير. هذا حديث عظيم جداً. فلا بد ان نحسن ذلك - 00:53:45

طيب اولئك يدعون الى النار والله يدعون الى الجنة والمغفرة باذنه ويبيّن اياته للناس لعلهم يتذكرون. ايضاً يبيّن الله سبحانه وتعالى حكمته في بيان هذه الآيات لعل الناس يتذكرون يعني آآ ينتفعون بما في القرآن من العلم والعمل. ويستقيموه عليه - 00:54:00

قال الله عز وجل ويسألونك عن المحيض. قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن. فإذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - 00:54:18

الصحابة كانوا يسألون عن المحيض وعن آآ يعني حال الرجل مع اهل بيته في آآ هذا في هذا الوقت او في هذا الظرف. فالله سبحانه طبعاً هذه الاحكام ستأتي في دراستنا باذن الله لهذه الكتب من صحيح الامام البخاري وغيره - 00:54:32

وان هذا امر كتبه الله تبارك وتعالى على ابناء ادم ليس فيه ادنى من قسى للمرأة بالعكس هو آآ من الامور التي تختبر فيها المرأة هل آآ تستقيموا في هذا الامر على هدى الله تبارك وتعالى ام لا؟ وهو كذلك آآ يعني تعليم من الله تبارك وتعالى لنا - 00:54:50

آآ في هذه الاحكام. فقال الله عز وجل يسألونك عن المحيض. وطبعا آآ مفهوم هذا المعنى آفالله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيئكم بالحيض يعني المحيض هو اذن. اذن للرجل وللمرأة. فاجتنبوا جماع النساء في - 00:55:10

في هذا الوقت ولا تقربوهن يعني بالوطء حتى ينقطع الدم عنهن. طبعا جاءت احاديث اخرى في حال الرجل مع اهل بيته آآ حتى في وقت المحيض يعني ان هو يفعل كل شيء الا الايه؟ الا النكاح اللي هو الجماع. فاجتنبوا يعني اجتنبوا جماع النساء في هذا الوقت ولا تقربوهن بالوقت حتى ينقطع الدم - 00:55:28

ويتطهرون منه بالغسل لان احنا عندنا هنا تطهارنا. الاول انقطاع الدم والثاني التطهير بالايه؟ بالغسل فاذا تطهروا يعني انقطع الدم وتتطهروا يعني اغتسلنا فجاءهن على الوجه اه جامعهن على الوجه الذي اباح الله تبارك وتعالى - 00:55:49

يعني ان تجتمعهن وهن ظاهرات وفي قبلهن اه ثم قال الله سبحانه وتعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتتطهرين. التواب الله تبارك وتعالى تواب ويحب التواب. لان ان المؤمن لكونه - 00:56:08

يرى ان الله تبارك وتعالى له عليه في كل شأن من شئون حياته حكم. وهو يخشى ان يكون قصر في بعض هذه الاحكام فانه يكثر التوبة وقد يقصر وقد يذنب. فالمؤمن توب. والله سبحانه وتعالى يحب التواب. يحب الاولاد. سبحانه وتعالى - 00:56:27

ان الله يحب التوابين ويحب المتتطهرين. سواء المتتطهرين من المعاشي او المتتطهرين من الايه؟ من الاخبار او الاقدار نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من التوابين والمتتطهرين. ثم قال الله عز وجل نساوكم حرص لكم فاتوا حرصكم اما شئتم. وقدموا لانفسكم واتقوا - 00:56:46

واعلموا انكم ملاقوه. وبشر المؤمنين. الله سبحانه وتعالى يبين ان الزوجة هي محل آآ الزرع. يعني آآ تلد هي التي تلد الاولاد كالارض التي تخرج الثمار فاتوا حرصكم يعني محل الزرع وهو طبعا من من القبل من اي جهة شئتم وكيفما شئتم ان كان آآ يعني كيما شئتم ان كان في الايه في - 00:57:06

قال وقدموا لانفسكم يعني بفعل الخيرات واتقوا الله يعني اتقاء الله سبحانه وتعالى يكون بالعلم باحكام الله وبامتثال ما امر وجهه اجتناب ما نهى عنه ومن ذلك آآ ان تتقي الله في آآ يعني ان يتقي الرجل الله فيما يخص علاقته باهله. وان تتقي - 00:57:28 هي المرأة ربه في مثل هذه الامور. تمام؟ واعلموا انكم ملاقوه كلمة واعلموا انكم ملاقوه هذه من اعظم الامور التي اذا استحضرها العبد في اي امر من امور حياته تحمله على التقوى - 00:57:50

انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. واعلموا انكم ملاقوه يعني ايه؟ الى الله المنتهي. اين ستدhib؟ اين ستدhib انا كثيرا والله كثيرا ما يعني تأتي هذه الاية امامي افرأيت ان متعماتهم سنين - 00:58:07

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون يعني لو ان انسانا عمر في هذه الحياة الدنيا الف مليون سنة ثم كان مآلاته الى النار. ما اغنى عنه تتمتعه كل هذه السنين ولا شيء - 00:58:25

ولا شيء يعني الانسان يعني يؤتى بانعم الناس من اهل الكفر فيغمض في النار غمضة فيقول الله هلرأيت خيرا قط يقول لا والله ما رأيت خيرا قط فلا بد ان تستحضر هذا ما الحياة الدنيا في الآخرة الا متعة. اعلموا انكم ملاقوه. اية عظيمة. الامام احمد رحمه الله - 00:58:43

اثر عنه انه آآ علي ابن المديني اراد ان يودعه يعني كان مسافر علي ابن المديني وهو شيخ الامام احمد وان كان الامام احمد يعني آآ يعني هو شيخ الامام احمد علي ابن المديني - 00:59:09

وكان الامام احمد يوقره جدا. طبعا حصل بينهم بعد ذلك شيء من الخلاف في مسألة فتننة خلق القرآن. لكن المهم ان علي ابن المديني من اكبر علماء العلل علل الحديث و من اكبر علماء السنة عليه رحمة الله - 00:59:23

يعني جاء اثر هذا الامر في اسناده بعض الضعف لكن الكلمة جميلة جدا هو اراد ان يودع الامام احمد مسافر وقال الامام احمد او صني ف قال الامام احمد اجعل التقوى زادك وانصب الاخرة امامك. والله كلمة جميلة جدا اجعل التقوى - 00:59:39

وزادك الانسان يريد ان يستزيد في انسان عايز يستزيد من الصحة المال يستزيد من اشياء من الثقافة تمام فهو يقول له اجعل التقوى

زادك. هذا هو الامر الذي تستزيد منه وهو الذي تعتمد عليه وترجو به - [01:00:01](#)  
وانصب الاخرة امامك يعني كل ما تأتي في اي مشهد من مشاهد حياتك تذكر لقاء الله. واعلموا انكم ملاقوه. انك كادح الى ربك كدحا فاماقيه. قاعدة عظيمة وان الى ربك المتنهى - [01:00:23](#)

يعني يعني انا اريد من انسان ان هو يتخييل كده انه مهما يفعل واحد عمال يجري واجمع فلوس واجمع وينهش في هذه الدنيا  
ويغتاب وي فعل كل طب وبعدين اين ستدهب الى - [01:00:39](#)

ربك يومئذ المساق فسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعل التقوى زادنا. وان تكون من يعلمون انهم ملاقوا ربهم تبارك وتعالى. قال  
وأتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. وبشرؤ المؤمنين. المؤمن يستبشر - [01:00:52](#)  
لماذا المؤمن يستبشر؟ لأن المؤمن عامل بطاعة الله فهو مستبشر. يرجو لقاء الله يرجو لقاء الله بعمله. تعرفوا الطالب اللي هو مذاكر  
ومجتهد حضر كل الدروس والمحاضرات وكتب وذاكر واجتهد - [01:01:09](#)

بيحب الامتحان وبيحب النتيجة. فرحان ان الامتحان بيجي لانه يعني سيكتب ويجاوب في الامتحانات. طيب وكذلك في النتيجة؟  
هو مبتهل ليس عندهم بالعكس هو يريد ان يرى هذه النتيجة نسأل الله سبحانه وتعالى من فضله وبشر المؤمنين. اية عظيمة جدا.

طبعاً كلمة بشر المؤمنين ايضاً جاءت في سورة يونس جاءت في سياق سبحان الله جاءت في سياق - [01:01:27](#)  
قد يظنن الظاهر انه ليس موضع بشري بينما هو من اعظم مواضع البشرى. لما قالوا او حينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكم بمصر  
بيوتاً اجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. هذا موضع يعني ان فرعون كان يتوعد كل من يظهر الايمان - [01:01:52](#)  
من قوم موسى فرعون علا في الارض وبغي وهم يعني المؤمنون دعوا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم  
الكافرين. سبحان الله! خلينا نأتي للاية من اولها - [01:02:12](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم. وان فرعون لعالم في الارض  
وانه لمن شريفين وبعد ذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر هذا المشهد - [01:02:29](#)

آآ ان موسى عليه السلام قال لقومه يا قوم ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم آآ مسلمين. فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا  
فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين - [01:02:47](#)

يعني يعني الله سبحانه وتعالى بين هذا المشهد في هذه السورة وبين كذلك ما الذي حصل لاؤلئك الذين امنوا اه موسى  
عليه السلام فربنا سبحانه وتعالى قال فما امن لموسى الا ذرية من قوم على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم وان فرعون لعالم في  
الارض وانه لمن - [01:03:02](#)

في هذه اللحظة لحظة العلو ولحظة التجبر من فرعون جاء بيان موسى عليه السلام قال وقال موسى يا قومي ان كنتم امتنتم بالله. يا  
سلام على هذا المعنى. المؤمن بالله متوكلا على الله. ان - [01:03:27](#)

كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا. مقتضى الايمان ان تتوكلا على الله يعني هذا يذكرني بالمخيم السابق لما كنت اكلم الشباب عن من كان  
يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. يعني كل ما - [01:03:43](#)

من امن بصدق وعد الله في الآخرة. فيجب عليه ان يصدق وعد الله بنصره في الدنيا. هذا كان للصحابۃ الكرام فهنا نفس الشيء من آآ  
ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا. مقتضى الايمان ان تتوكلا على الله. فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. فقالوا على الله توكلنا -  
[01:04:00](#)

ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. هنا جاء هذا الوحي واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكم  
بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين - [01:04:22](#)

فشوف هذه الاية ربنا سبحانه وتعالى او حى لموسى ان يتذدوا مساكن وملاجىء. يعتصمون بها ويجعلون بيوتهم اماكن يصلون آآ في  
في هذه البيوت عند الخوف ويؤدون الصلاة ثم جاءت هذه البشري. وبشر المؤمنين. يا سلام! والله اية عظيمة - [01:04:41](#)  
المؤمن في هذه الحالة يستبشر نعم. لماذا يستبشر؟ لانه عامل بما امر الله به. وكل من عمل بما امر الله به فهو مستبشر في حال

السراء وفي حال الضراء. لأن قيمة العبد عند الله هو ان يستقيم على شرع الله في كل مشهد من مشاهد - [01:05:00](#)  
حياته. عند السراء يشكر فيكون ذلك التقوى عند الشكر. وعند الضراء يصبر. فلذلك وبشر المؤمنين فالمؤمن يسبّر لما يسبّر؟  
لان الله من فضله هدأه الى التقوى في هذا العمل. فالحمد - [01:05:21](#)

للله رب العالمين قال الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقووا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم. الحلف بالله  
الانسان قد يحلف على شيء وهذا الشيء من البر والخير. واحد يحلف ان هو لا يزور امه. او لا يطعن مع زوجته - [01:05:41](#)  
او مثلا لا يكلم ولده. فإذا يعني اراد الناس منه خيرا يقول لا أنا حلفت. فيجعل هذا الحلف حجة مانعة الله من فعل البر والتقوى  
والاصلاح بين الناس. لأ الصواب اذا حلف الانسان على شيء من يعني على ترك البر - [01:06:00](#)

فلا بد ان يفعل هذا البر وان يكفر عن يمينه. والله سبحانه وتعالى سميع لاقوتنا وعلیم بافعالنا وسيجازينا بها تبارك وتعالى. ثم بين الله  
سبحانه وتعالى انه لا يؤاخذنا باللغو في ايماننا. قال الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - [01:06:19](#)

ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم. فهو سبحانه وتعالى لا يؤاخذ يعني لا يحاسب بسبب الایمان التي تجري على  
الالسنة من غير قصد او تعمد لأنما يقول واحد مسلا لا والله بلى والله. فهذه - [01:06:36](#)

لا كفارة عليها ولا عقوبة ولكن يحاسبنا الله على ما تعمدت قلوبنا. والانسان بقدر الامكان لا يستكثر من هذه الایمان. والله سبحانه  
وتعالى غفور لذنوب عبادي وحليم لا عاجلهم بالعقوبة ولا يؤاخذهم تبارك وتعالى باللغو في ايمانهم - [01:06:50](#)

ثم جاء هذا الحكم يعني لا اعرف الان مضى ساعة وآآ سبع دقائق يعني ممكن نأخذ آآ هذا الوجه ايضا نقف الى الاية آآ مئتين وسبعين  
وعشرين ان شاء الله. لأ ومكان نكمّل حتى هذا الوجه - [01:07:09](#)

اه نأخذ هذه الصفحة كاملة ان شاء الله. قال الله عز وجل للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر. فان فائوا فان الله غفور رحيم  
يعني الرجل الذي يحلف على ترك جماع اهله - [01:07:25](#)

طيب نكمّل كوييس يعني ما دمتم اخترتم نكمّل انا انا عن نفسي يعني الشباب اللي بجتمع معهم في المخيمات بنأخذ  
في التفسير اربع ساعات في اليوم يعني كل ثلاث ساعات بياخذوا راحة نصف ساعة - [01:07:41](#)

نكمّل ان شاء الله. ما دام يعني آآ اخترتم لنا ان احنا نكمّل قال الله عز وجل آآ للذين يؤلون آآ يعني يحلفون يحلف على ترك جماع  
زوجته ربنا سبحانه وتعالى يعلم ما يمكن ان يحصل بين الرجل واهله وممكن يغضب الرجل فيحلف ان هو يترك جماع اهله. فربنا  
سبحانه وتعالى اعطي - [01:07:57](#)

مهلة تربص اربعة اشهر يعني لا يحل له ان ان يحلف ان يترك جماع اهل بيته آآ اكثر من هذه المدة تمام؟ يعني في الاصل طبعا هذا  
ليس من الكمال. هذا آآ يعني الانسان هذه الامور قد يفعلها. لكن الاولى ترك هذه الامور. الانسان لا يحلف على مثل - [01:08:20](#)

الامور لاسباب كثيرة يعني للذين يؤلون من نسائهم يعني يحلفون على ترك جماع نسائهم انتظار التربص يعني انتظار. مدة لا تزيد عن  
اربعة اشهر. خلاص من ابتداء الحلف اللي هو حلف مثلا - [01:08:43](#)

النهاردة قدامه اربعة اشهر. خلاص هذا اسمه الايلاء فان فائوا يعني رجع رجع عن ذلك وآآ يعني آآ ترك هذا وجمع اهله.  
يعني في هذه المدة فان فائوا - [01:08:57](#)

فان الله غفور رحيم. يا سلام! يعني ان الله من رحمته آآ لم يجعل له في ذلك غفر له ذلك تمام مع انه ليس امرا حسنا ان هو يفعل هذا  
الفعل - [01:09:14](#)

تمام؟ لم يجعل له كفارة طيب ان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم يعني لو قصد الطلاق باستمراره على ترك الجماع وانه لم يفني  
يعني لم يرجع فان الله سميع لقوله - [01:09:29](#)

آآ وآآ يعني ان هو الطلاق يعني وعالم باحواله ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان لو فيه رجال حلف الا يأتي اهله ما هي المدة المسموح له  
بها؟ اربعة اشهر - [01:09:45](#)

للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر بعد الاربعة اشهر ايه اللي حصل؟ هو لا يريد ان يرجع. فالمرأة بترفع امرها الى القاضي او

الحاكم يعني ويخير هذا رجل يقال له اما ان تفبي واما ان تطلق - 01:10:00

طبعا فيه خلاف بين الفقهاء هل بمور الاربعة اشهر دون ان يعني دون ان يجامع اهله تكون امرأته يعني طلقت منه او انه يوقف ويقال له ويقال له في او طلاق. والاقرب والله اعلم هو الثاني انه يوقف بعد مضي الاربعة - 01:10:18

اشهر دون جمام نفسها هي الطلاق لأعزمو الطلاق معناها ان هو طلاق في هذا الوقت. ولم يجعل الله مجرد مرور الاربعة اشهر دون جمام نفسها هي الطلاق يعني طلاق بالفعل. يعني عزم فعلا على ان يفارق اهله. طبعا التوسيع في ذلك سيأتي معنا ومرة معنا في دراسة كتاب الرسالة - 01:10:39

ثم جاء حكم اخر قال الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمنن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردنهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا. ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف للرجال عليهم درجة. والله عزيز - 01:11:02

حكيم ربنا سبحانه وتعالى بين آلاحكام للمؤمن والمؤمنة في عامة احوالهما. فهنا حكم في المطلقة والمطلقات وهذه الاحكام والله لابد لابد ان تتشاء لابد ان تعلم. لابد ان تعلم في المدارس. البنات اللي بيتعلموا بيتعلموا في المدارس الرقص وبيتعلموا في - 01:11:23

يعني والله تعلمون اشياء يعني اكثر هذه الاشياء يضرها ولا تحتاجونه المفروض كل هذه الامور تتعلمها تتعلمها المؤمنة في كل مراحل حياتها. يعني المفروض في المدارس يكون اول ما يتعلمه الابناء القرآن - 01:11:45  
ويتعلمون السنة ويتعلمون لسان العرب. ويتعلمون الاحكام المباشرة الطهارة الصلاة الزكاة الصيام طيب اذا لم يحصل ذلك ما فيش امامنا غير ان احنا كاباء او او آآ او يعني كدعاة لابد ان ان نبث هذا في الناس - 01:12:08

والله كم من انسان لا يعرف لا يحسن يطلق اهله ولا يعرف ما هي الاحوال. وكم من امرأة تزوجت ولا تعرف احكام النكاح ولا الطلاق ولا اي شيء فهذا هو الذي اريد ان ان تشاء هذه الاحكام. لذلك دورات تأهيل المصلحات من اخص مقاصدها - 01:12:26  
اعداد المعلمات اللاتي يعني ينشرن هذا العلم بين النساء الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. المطلقة تنتظر تربص بنفسها ثلاثة قروء على خلاف ان القرء هل هو الحيض او هو الایه او هو الطهر - 01:12:42

ثلاثة قرون يعني لا يتزوجن خلال هذه المدة ولا يجوز لهن ان يخفين ما خلق الله في ارحامهن من الحمل لاوعض. تمام يعني لو كانت حاملا تقول انا حامل. ولو نزل بها الحيض تقول انا ايه يعني تقول عن نفسها أنها حاضت - 01:13:04  
تمام ان كنا يؤمننا بالله واليوم الاخر يعني المرأة لان هذا الامر موكول الى المرأة المرأة قد تكتم يعني قد تخفي انها حامل. تمام كده وتبقى تخفي تخفي هذا الامر لسبب. ان هي تريد مثلا ان الولد هذا ينسب لزوجها الذي سيتزوجها بعد ذلك. مثلا. وممكن تخفي تخفي - 01:13:22

مدة الایه اه تخفي الحيض الذي نزل بها. وهكذا يعني طبعا انا شرحت هذا بتتوسيع في تفسير الطبرى لكن هذا الدرس مختصر. المهم ان المرأة المؤمنة منهية ان تخفي ما خلق الله في رحمها سواء من الحمل او الایه او الحيض - 01:13:42

ان كنا يؤمنن بالله واليوم الاخر ان كنا يعني يخشين الله تبارك وتعالى وبعولتهن احق بردنهن في ذلك. يعني في هذه المدة زوج المرأة حق ان يراجعها في هذه العدة. ان قصد بالمراجعة الحب والود واقامة حدود الله - 01:13:58

خلاص ان ارادوا اصلاحا. يعني لو كان الزوج يريد الاصلاح بارجاع المرأة ماشي. لكن اذا كان يريد ان هو يضايقها ان وان يشق عليها وان يمسكها ضرارا فلا يحل له ذلك - 01:14:16

ان ارادوا اصلاح ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف لهن للمرأة آآ الحق على زوجها كما ان لزوجها حقا عليها. للرجال عليهم درجة اختلف في هذه الدرجة. بعضهم قالوا آآ هذه الدرجة هي القوامة وهي ان الطلاق بيده ونحو ذلك. وبعضهم قال للرجال على النساء درجة بان الرجل - 01:14:31

تنازلوا عن بعض حقه آآ يعني تجاه امرأته. ان هو يعني آآ يعني ابن عباس وغيره يفسرون الایة تفسيرا جميلا جدا للرجال عليهم

درجة آآ او لا ولهم مثل الذي عليهن بالمعروف - 01:14:55

كان ابن عباس يقول اني احب ان اتزين لامرأتي كما احب ان تتزين لي. وهذا معنى عظيم جدا ان كل معروف يرجوه الرجل من اهله يفعله هو معها. اذا كان يريد ان تسمعه كلاما حسنا فليسمعها كلاما حسنا. اذا كان يريد ان تتجمل له فليتجمل - 01:15:11

اذا كان يريد ان يشم منها رائحة طيبة فلتتشم منه كذلك رائحة طيبة. اذا كان يريد ان يحترم لا تحترمه امام الناس او حتى امام ابنته او يعني اذا كانوا بعيدين عن الناس فليبذل لها ذلك. يعني كل خير يريد من زوجة - 01:15:31

فهو كذلك يبذل لها اه وللرجال عليهم درجة ابن عباس كان يقول ما احب ان استنطف حقي من اهلي. يعني لا احب ان استنطف كل حقي. يعني اتنازل عن الايه؟ الحق وهذه الدرجة تدل على ماذا؟ تدل على ان سواء الزوج او الزوجة ايها منهما يعطي يعني يبذل - 01:15:50

ما عليه من الواجب ويتنازل عن بعض حقه فهو اكمل الازواج يعني هو يعني اكمل زوج يعني الرجل او المرأة. هو الذي يحرض على العلم بما عليه من الحقوق والواجبات - 01:16:13

ويتقى الله في فعل هذه الامور ويتنازل عن بعض حقه طيب الله سبحانه وتعالى عزيز لا يغلبه شيء سبحانه وتعالى. وهو حكيم في شرعه وتدبره. الطلاق مرتان فامساك بمعرفة او تسريح باحسان ولا يحل لك - 01:16:30

ان تأخذوا مما اتيتموهن. مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيم حدود الله. فان خفتم الا يقيم حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به. تلك حدود الله كيف لا تعتدوها ومن يتعدى حدود الله فاوئك هم الظالمون - 01:16:49

الطلاق مرتان يعني الطلاق الذي يمتلك فيه الزوج الرجعة يعني ممكن يرجع زوجته بغير عقد جديد يرجعها هو يعني يطلق ثم يراجع ثم يطلق ثم يراجع هذا هو المسموح له - 01:17:04

ثم بعد التطليقتين ليس امامه الا حاجة من الاثنين. اما ان يعاشرها بالمعروف والاحسان واما ان يطلقها مع الاحسان اليها واداء الحقوق خلاص تمام فالطلاق مرتان انما الطلاق الثالثة خلاص هذه مفارقة - 01:17:22

ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا. لا يحل للزوج ان يأخذن مما يعني اعطيناه. آآ او اعطوه مما يعني اعطوه للزوجات شيئا. الا ان يخاف الا يقيم حدود الله. يعني في حالة من الحالات طبعا الزوج لا - 01:17:40

له ان يأخذ شيئا مما دفعه لزوجته من المهر. ما يقولهاش بقى انا طلقتك فهاخد اللي انا اديته لك لآ الا ان تكون المرأة كارهة لزوجها. بسبب يعني خلقه او خلقه او خلقه - 01:18:00

آآ ويظن الزوجان بسبب هذا الكره آآ يعني انهم لن القيام بالحقوق يعني في هذا الحال تعرض يعني يعرض الزوج والزوجة امرهما على قربة او على حكم بينه وبينهما آآ - 01:18:14

فان خاف الاولى عدم قيام آآ القيام بالحقوق الزوجية بينهما بين الزوج والزوج يعني خلاص حسوا ان ايه الحياة الزوجية لن تتم بهذه الطريقة فلا حرج على المرأة ان تخلي نفسها بمال تدفعه لزوجها مقابل طلاقها. يعني المرأة بتقول له انا والله بصراحة يعني مش هقدر اعيش - 01:18:33

معك وانا عايز اريد ان افارقك في هذا الحال يمكن ان تدفع المرأة شيئا آآ فتفتدي نفسها يعني اه تخلي نفسها اه من هذا الرجل طبعا كل ذلك له احكام وتفاصيل كثيرة. يعني هذا موجود في السنة موجود في كتب الفقه - 01:18:54

اه قال الله عز وجل تلك حدود الله. طبعا اه تلك حدود الله فلا تعتدوها. يعني هذه الحدود الحدود بين الحال والحرام وهي احكام الله سبحانه وتعالى لا يحل لحاد - 01:19:14

ان يتعداها ومن يتعدى حدود الله فاوئك هم الظالمون. لماذا هم الظالمون؟ لأن كل من سار بنفسه على غير ما شرع الله فهو الظالم لنفسه ويعرضها لغضب الله. قال الله عز وجل فان طلقها - 01:19:24

لو طلقها بقى الطلاق الثالثة فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فان طلقا فلا جناح عليهما ان يتراجعا اه ان ظن ان يقيم حدود الله. وتلك حدود الله يبين يبيها لقوم يعلمون. لو لو ان الزوج طلق - 01:19:39

زوجته الثالثة لن يحل له نكاحها من جديد حتى تتزوج رجلاً غيره زوجاً صحيحاً. يعني زواج عن رغبة وليس بقصد التحليل آه هناك نكاح التحليل ان واحد يتافق مع رجل. واحد مثلاً طلق امرأته ثلاثة - [01:19:58](#)

فلا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره. فيتفق مع رجل يحل له زوجته. بيسمونه نكاح التحليل. وهذا نكاح باطل لابد ان يكون النكاح اغبي ولابد ان يحصل فيه جماع يعني لابد ان يكون نكاحاً تاماً وليس مجرد عقد وليس يعني نكاحاً صورياً - [01:20:16](#)

واضح حتى تنكح زوجاً غيره. يعني عقد وايه؟ ودخول. اللي هو كما في الحديث حتى تذوقى عسيلته. ويذوق عسيلتكم. وآسياتي معنا ان شاء وفي ابواب الفقه حتى تنكح زوجاً غيره. فان طلقها يعني الزوج الثاني او توفي عنها فلا اثم على المرأة وعلى زوجها الاول ان يتراجعا - [01:20:36](#)

عقد جديد ومهر جديد لكن بشرط ان غالب على ظنهم انهم يقون بما يلزمهم من الحقوق. يعني اذا القيام بحدود الله والقيام بحق الزوج والزوجة يعني اللي هو العلاقة المتبادلة - [01:20:59](#)

آه من القيام من العلم بالحقوق والقيام بها هي اصل الميثاق الغليظ. يعني نلاحظ هذا المقصود ان يقيم حدود الله. لكن اذا ارادت المرأة ان ترجع الى الرجل يعني تزيد مثلاً ان تهينه او ان تصايقه او اراد الرجل ان يرجع اليها وهو يعلم انه لن يقيم حدود الله فيها. كل ذلك - [01:21:19](#)

يعني لا يبيح لها الرجوع تمام؟ ان ظن ان يقيم حدود الله. وتلك حدود الله يبيّنها لقوم يعلمون. الله سبحانه وتعالى بين حدوده وبين الحلال والحرام وبين احكامه لقوم يعلمون - [01:21:42](#)

اولئك القوم هم الذين يعلمون ان الله سبحانه وتعالى انا شرع ما فيه الخير لهم اه قال الله سبحانه وتعالى واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فامسكون بهم معروفاً او سابحوهن بمعرفة - [01:21:55](#)

ولا تمسكهن ضراراً لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه. ولا تتخذوا ايات الله هزوا. واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم - [01:22:10](#)

يعني انا اقول والله هذه الاحكام بقدر ما يعلمهها الرجل والمرأة بقدر ما تعلمهها الاسرة. بقدر ما تبث هذه الاحكام في المدارس والجامعات. والله هذا هو اعلى العلم وانفع العلم واصل العلم وهو اوجب العلم. والله اجد كثيراً من النساء منشغلة بتقرأ في الفلسفة وبتقرأ في المنطق بتقرأ في الفكر - [01:22:24](#)

بتقرأ في الثقافة في المجالات بتقرأ عن الزينة بتقرأ عن الطبخ. وهي لا تقرأ في اخص ما تعشه فيها يومها وليلتها الاحكام التي تمر بها في صلاتها وطهارتها وحاجها وعمرتها وعلاقتها بزوجها لا تعرف عنها شيئاً - [01:22:47](#)

لابد ان من نساء الاسلام من يتعلمن هذه الاحكام وينشرن هذه الاحكام بين المسلمين الله سبحانه وتعالى يعني يعني قالوا اذا طلقت النساء فبلغن اجلهن يعني اذا يعني طلقت النساء فقاربنا انتهاء عددهن - [01:23:06](#)

فلكلم ان تراجعوهن او تتركوهن بالمعرفة دون رجعة. حتى تنتهي العدة. خلاص يعني واحد طلق امرأته واقتربت من العدة. فجاجة من الاثنين اما ان هو راجعها خلاص؟ واما ان هو يفارقها بحسان - [01:23:23](#)

لكن الله سبحانه وتعالى قال لا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا. يعني يحذر الله الرجل ان يمسك امرأته بقصد الاضرار والاعتداء تمام؟ ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه. طبعاً كانوا في الجاهلية يفعلون ذلك. وبعض الازواج الى الان يفعل ذلك - [01:23:37](#)

ومن يفعل ذلك يعني بقصد الاضرار فقد ظلم نفسه لانه عرضها للاثم والعقوبة والانه امسك امرأته على غير نية الاصلاح التي شرعتها الله سبحانه وتعالى ولا تتخذوا ايات الله هزوا. الله سبحانه وتعالى ينهانا ان نجعل ايات الله محلاً للاستهزاء والتلعيب والتجرؤ عليها. وامرنا الله سبحانه - [01:23:54](#)

تعالى ان نتذكر نعمته علينا نعمة الاسلام ونعمه القرآن وما انزل علينا من الكتاب والحكمة والسنّة. يذكرنا سبحانه وتعالى ان ان هذه النعمة ما انزلها الله علينا الا لنفقي بها. والا لنعمل بها والا لنسير عليها. وليس مجرد ايات نتلو نتلو القرآن وخلاص او نعلقه في المنازل. لا - [01:24:18](#)

انما انزل الله سبحانه وتعالى علينا الكتاب والحكمة يعظنا به. يعني يعلمنا ويبين لنا حتى نستقيم آآ على الكتاب والسنة الله عز وجل واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء علیم. يا سلام على هذا الختام. الرجل قد يخفي نيته في الاضرار باهله - 01:24:38

والمرأة كذلك قد تكيد بزوجها بزوجها تمام؟ آآ دون ان يعلم احد لكن الله بكل شيء علیم. واعلموا ان الله بكل شيء علیم. مهما اخفى الرجل او المرأة آآ يعني مهما فعل من من الامور التي لا يرضها الله فان الله سبحانه وتعالى علیم وسيحاسبنا عليها. قال الله عز وجل - 01:24:59

واما طلاقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعرفة. ذلك يواظب به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر. ذلك اذکى لكم واطهر والله يعلم وانت لا تعلمون - 01:25:23

آآ اذا طلاقتم نساءكم يعني اقل من ثلاث وانتهت عدتها فلا تمنعوهن ده هذا الكلام للولي فلا تمنعوهن ها يعني ايها الاولياء حينئذ من العودة الى ازواجهن بعده ونکاح جديد اذا رغبنا في ذلك - 01:25:39

يعني اذا طلاقتم النساء فبلغن اجلهن يعني واحد طلاق امرأته. وبلغت الاجل. خلصت العدة طيب الرجل يريد ان يراجع آآ زوجته.طبعا بعقد جديد ونکاح جديد. هنا الكلام لمن؟ لولي المرأة اللي هو والد المرأة - 01:25:59

يعني ان كان هو ولها فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن. لا تعدهن يعني لا تمنعوهن ايها الاولياء لا تمنعوهن ايها الاولياء حينئذ من العودة الى ازواجهن بعقد جديد ونکاح جديد. اذا رغبنا في ذلك. لو المرأة قالت والله طيب انا اريد ان - 01:26:18

آآ ارجع اليه خلاص وحصل بينهما تراض بالمعرفة. يعني حصل بين الزوج والزوجة تراضي بالمعرفة خلاص تمام آآ ربنا سبحانه وتعالى يقول ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن باليوم الآخر. يعني اريد ان تتصروري هذا الامر. رجل طلاق امرأته - 01:26:37

لو لو طلقها وبقيت المرأة في العدة يستطيع ان يراجعها بغير ايها؟ حتى لو لم آآ حتى لو لم يرضي من آآ ولها. ليها؟ لأنها في العدة. طب اذا انتهت العدة بلغن اجلهن. لكن بعد ذلك الرجل راجع نفسه فرایح بيطلب المرأة من - 01:26:58

اوليائها او من ولها. فربنا سبحانه وتعالى قال لا آآ لولي لا تمنع آآ ايها الولي آآ المرأة من الرجوع الى زوجها بنکاح جديد وعقد جديد ما دام بينهما تراضي خلاص. تمام كده - 01:27:18

ذلك يعني ذلك الحكم يوعظ به من كان آآ من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر. الله سبحانه وتعالى دائمًا يذكر آآ المؤمن بالايمان بالله واليوم الآخر حتى يستقيم على هدى الله - 01:27:33

ذلك اذکى لكم واطهر. يعني هذا الامر اللي هو انت لا تمنعها آآ من آآ الرجوع الى زوجها ما دامت تريده. يعني ينكحها نکاحا جديدا وعقدا جديدا او بعقد جديد. ذلك اذکى لكم واطهر - 01:27:48

يعني هو انفع وهو الافضل آآ والله يعلم آآ وانت لا تعلمون. يعني الله سبحانه وتعالى اذ شرع لنا هذه الاحكام فانه يعلم ونحن لا نعلم. يعني حتى لان ربما مثلا الولي ماذا يخطر بقلبه - 01:28:05

هو طلاق ابنتي. خلاص انا بقى لما ييجي هو يطلب بنتي مش هديها له. مع ان البنت تريد ان ترجع يعني هي نفسها تحب الرجل ويعني كانت تعيش معه في سعادة لكن حصل بينهم امر مثلا نزع الشيطان بينهما من اكثرا ما ينزغ به الشيطان ويفرح به - 01:28:21

الطلاق. فالرجل طلقها وبعد حين بقى مدة لحد ما انتهت العدة. طب يريد ان يراجعها. وهي راغبة فيه. لماذا تمنعها فهذه موعضة من الله تبارك وتعالى طيب اه نقف هنا لان يعني اه تقريبا - 01:28:41

ساعة ونصف جيد هذا. نقف هنا ان شاء الله ونببدأ مع الربع في قول الله تبارك وتعالى آآ والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين آآ طيب في اسئلة آآ شيخ لو ان آآ لكم ابوبن يحب ان يكونا - 01:28:58

طبعا ان ينفع مصر من تحبون العلم الشرعي؟ اه يعني السؤال هو ان الوالدة من الشخص ان هو يكون طبيب هو يحل العلم الشرعي. والله يعني الانسان يمكن ان يجمع بين الامرين لكن صعب بصرامة - 01:29:18

يعني السؤال صعب يعني آآانا عن نفسي آآ يعني كان الوالدين يعني ارادا بي امرا اخر غير ما انا اخترتنه. لكن يعني استطاعت بفضل

الله بالدعاة وبالاستعانة بالله. يعني ان الحمد لله بعد مدة اقنعهم بالطريق الذي اخترته - 01:29:42

هذا الامر بصراحة ما هوش فتوى شرعية يعني حد بيقول اه لكن جاءكم مجموع الالتحاق بكلية الطب وظنتم ان تجمعوا بين الحسينين. اه هذا جميل. يعني اظن هذا تكملا للسؤال. طب كوييس. نفس السائلة هي التي - 01:30:03

لقد يا ريت مع انك انت تكوني طبية آآ يعني مسلمة يعني احنا انا صراحة عشان اودي زوجتي آآ طبيبة مسلمة. مم. انا عايش في آآ في بلد يعني آآ - 01:30:17

عشان اوديها لطبية تحديدا يعني مشكلة بروح مشوار كبير جدا يعني واتمنى ان ان يكثر آآ الطبيبات المسلمات آآ سؤال اخر حد بيقول متى يبدأ مخيم المصلحتان آآ هيببدأ ان شاء الله قريبا بس عندنا النهاردة لقاء في المساء مهم جدا. واحاول اعمل - 01:30:31  
هذا في خلال هذا الاسبوع باذن الله حد بيقول آآ انها تأخذ انشطة اه انه تأخذ انشطة ساعات اليوم واغلبه لثقة منهجمة وتستمر. اه هي بتقول ان ازن الدراسة في الطب صعبة جدا فهي - 01:30:50

اه تسأل هل يمكن ان تجمع انا مثلا افضل شيخ تعلمت عنده هو طبيب. طبيب اطفال وهذا الشيخ هو يعني اعلم من رأيت وهو مع ذلك يشتغل بيشتغل في اليوم تقريبا اتناسن ساعة. يعني هو طبيب - 01:31:08

ليست حجة يعني انسان يستطيع ان يدخل وانا عملت مقال آآ من يومين على التليجرام في هذه المسألة اللي هو الانسان يدخل كل وقت فراغ لطلب العلم آآ حد بيسأل عن العادة المحرمة من اللواط مش فاهم العادة المحرمة - 01:31:25

الواطي يعني العادة المحرمة يقصد اللي هو يعني اللي بيسموها السرية. بس ما فيش فاهم ايه اللواط يعني. الواطي اللي هو عمل قومي لوطن هذا من اكبر المواقف اه طيب السائلة اللي هي ما باسم امة الله - 01:31:46

آآ انا فيرأيي انك انت اذا كنت حابة فعلا الدخول في كلية الطب وستصبرين على تعبيها ادخلي تمام واحتسببي في ذلك. اما اذا لم تكوني راغبة اصلا في هذه الجامعة فلا تدخليها. هذا لا يعني الانسان لا يطيع والديه في امر يشق عليه - 01:32:05

عليه سنوات طويلة يعني سبع سنوات اذا لم تكوني راغبة ولا ارى ان تحملني نفسك هذا الامر لا خلاص هي تقول انها لا تريد خلاص اذا لا تريدي لا تحملني نفسك يعني الانسان لا يكون لطيفا فيجني على نفسه - 01:32:24

وهذا ليس امرا عاديا. يعني هي لو والدتك بتطلب منك مثلا شيء خفيف تعمليه. انما شيء ستتشقين به سنوات طويلة. وانت لست راغبة اصلا لا انا لا ارى ذلك يعني - 01:32:41

يعني هذا ليس من الاحسان ليس من الاحسان الانسان يتجرع سنوات من الصبر والتعب في امر لا يطيقه ارضاء احد لا يعني طاعة الوالدين لها حدود طيب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. حد بيقول كيف اجمع بين ان من ادب المجلس ان اجلس حيث ينتهي به المجلس وحديث الثلاثة نفر - 01:32:54

آآ بالعكس هذا حبس ينتهي به المجلس معناها كده. معناها ان هو لما وجد فرحة جلس. لكن الذي لم يجد فرحة رجع ورا. فهو الذي وجد فرحة اقتتنص هذه الفرصة لم يتلأ - 01:33:15

فهذا الجمع بينهما سهل جدا يعني اتنين هل من السنة ان يكتب المسلم وصيته في المال فقط او في اي شيء؟ الافضل يعني اذا كان عنده شيء يريد ان يوصي بها او عليه دين ان يكتبه - 01:33:28

وان يعلم به وان هو يوصي لو عايز يوصي مسلا بان فلان يغسله عادي. ادي امور آآ يباح للانسان يعني طيب جزاكن الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبعا في المساء عندنا لقاء مهم جدا. موجود اعلانه على قناة تأهيل المصلحات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اكثرن من الدعاء - 01:33:42

ان يعلمك الله القرآن وان آآ يثبتنا واياكم على الهدى والاسلام والتفوى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:34:02